

الأغاني

أمة ولم يكونوا يفعلون ذلك وأخذهما يزيد بن الوليد الناقص فحبسهما ثم قتلهما وفيهما يقول ابن أبي عقرب .

(إذا قُتِلَ الْخَلِيفُ الْمُدِيمُ لِسُكْرِهِ ... بِقَفَرٍ مِنَ الْبَخْرَاءِ أُسِّسَ فِي الرَّمْلِ) .
(وسيق بلا جُرْمٍ إِلَى الْحَتْفِ وَالرَّدَى ... بُنْيَاسَاهُ حَتَّى يُذْبَحَ مَذْبَحَ السَّخْلِ)

(فويلُ بني مروان ماذا أصابهم ... بأيدي بني العباس بالأسر والقتل) .

أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثني علي بن محمد النوفلي قال حدثني أبي عن العلاء البندار قال كان الوليد زنديقا وكان رجل من كلب يقول بمقالته مقالة الثنوية فدخلت على الوليد يوما وذلك الكلبى عنده وإذا بينهما سفت قد رفع رأسه عنه فإذا ما يبدو لي منه حرير أخضر فقال ادن يا علاء فدنوت فرفع الحريرة فإذا في السفت صورة إنسان وإذا الزئبق والنوشادر قد جعل في جفنه فجفنه يطرف كأنه يتحرك فقال يا علاء هذا ما نبي لم يبتعث إلا نبيا قبله ولا يبتعث نبيا بعده فقلت يا أمير المؤمنين اتق الله ولا يغرنك هذا الذي ترى عن دينك فقال له الكلبى يا أمير المؤمنين ألم أقل لك إن العلاء لا يحتمل هذا الحديث . قال العلاء ومكثت أياما ثم جلست مع الوليد على بناء كان بناه في عسكره يشرف به والكلبى عنده إذ نزل من عنده